

في سابقة هي الأولى

## فريق أوروبي يراقب الانتخابات الأمريكية



بوش أثناء حملته الانتخابية أمس شمال ولاية فيرجينيا .. رويترز

■ واشنطن/د.ب./ أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية عن مشاركة فريق من المراقبين الدوليين للمرة الأولى في انتخابات الرئاسة الأمريكية المقررة عقدها في شهر نوفمبر المقبل. وقالت شبكة سي إن إن الإخبارية الأمريكية أن الوزارة وجهت دعوة لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي للمشاركة في الانتخابات بصفة مراقب. وكان الإعلان عن نتيجة انتخابات عام ٢٠٠٠م في الولايات المتحدة قد استغرق ٣٦ يوماً وتدخلت محاكم في أكثر من ولاية وجرى إعادة فرز الأصوات في عدة دوائر انتخابية بفلوريدا قبل أن تصدر المحكمة العليا حكماً لصالح جورج بوش بمنحه جميع الأصوات المخصصة لولاية فلوريدا حاسمة بذلك تفوقه على منافسه الديمقراطي آنذاك آل جور الذي كان نائماً للرئيس الأمريكي وحصل على ٢٦٧ صوتاً مقابل ٢٧١ صوتاً لبوش. ومن المنتظر أن يتشكل الفريق الأوروبي من أعضاء مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان بالمنظمة وسيكون أول فريق من نوعه يحضر انتخابات الرئاسة الأمريكية وتنتقل الشبكة عن المتحدة باسم المنظمة الأوروبية أوردر جونارسونوتير قولها إن «كان على الولايات المتحدة أن تدعونا مثلما يتعين على باقي دول المنظمة أن تفعل والأمير ليس ملزماً لكنه قانونياً لكنه التزام سياسي فقد وقعوا منذ عشر سنوات وثيقة طلبوا فيها من المنظمة أن تراقب الانتخابات». وكان ثلاثة عشر نائباً ديمقراطياً قد أشاروا العام الماضي إلى احتمال تعرض الحقوق المدنية لانتهاكات في ولاية فلوريدا خلال الانتخابات السابقة ووجهوا رسالة مكتوبة للأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان طالبوه فيها برسائل مراقبين للانتخابات إلا أن الأخير رفض الطلب وقال إن الإدارة الأمريكية هي الجهة المخولة لإرسال طلبات من هذا النوع قبل أن يطالب الديمقراطيون وزير الخارجية كولن باول بفعل ذلك.

فيما تقوم الأردن بالوساطة بين طهران وواشنطن

## خراري: الولايات المتحدة لا تملك الحق في إحالة الملف النووي الإيراني إلى مجلس الأمن



■ خرازي خلال المؤتمر الصحفي أمس .. رويترز

من جهة أخرى قالت إيران أمس الإثنين أن واشنطن لا تملك أي حق لأرسال الملف النووي الإيراني إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لبحث إمكانية فرض عقوبات عليها بعد أن ألح حيازة أسلحة نووية وشددت على أن المجتمع الدولي سيشغل متمسكا بموقف قوي في هذا الصدد.

وكشفت بوضوح عن رغبة المتحدة في إحالة الملف الإيراني إلى مجلس الأمن الدولي. ونقلت رويترز عن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي قوله للصحفيين «الأميركيين هم فقط الذين يقولون أن قضية إيران ستحول إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لكن إرسال الملف إلى مجلس الأمن لا بد له من أسباب ولابد أن تكون قد ارتكبت انتهاكات».

وأضاف أن إيران لم ترتكب أي انتهاكات وكل ما قامت به إيران يأتي في إطار التزاماتها الدولية مشيراً إلى أن سياسة إيران النووية وضعت من قبل كبار مسؤولي البلاد وهي تهدف إلى الحفاظ على سيادة إيران الشهر الماضي أنها استأنفت صنع أجزاء من أجهزة الطرد المركزي المستخدمة في تخصيب اليورانيوم لكنها تنفي أي توجه لإنتاج أسلحة نووية وتقول أنها تحتاج برنامجها النووي للأغراض السلمية ومنها إنتاج

وقالت رابيس : إن المجتمع الدولي لن يقبل بأسلحة نووية إيرانية .. مشيرة إلى أن الولايات المتحدة تجتهد في جعل إيران تواجه للمرة الأولى مقاومة دولية حقيقية لخخطواتها الرامية إلى حيازة أسلحة نووية وشددت على أن المجتمع الدولي سيشغل متمسكا بموقف قوي في هذا الصدد.

وأكدت رابيس أن الولايات المتحدة لن تخمن ما ستفعله أوما لا تفعله لكنها تعتقد أن المجتمع الدولي الذي ربما يفهم نوايا إيران أكثر صرا على استعداد للضغط على إيران للوفاء بالتزاماتها الدولية في هذا المجال.

في الوقت ذاته استعبد المسؤول الأردني نشوب حرب أهلية في العراق داعياً العرب للمساهمة في استقراره. من جانب آخر نفى المعشر وجود أي خلاف مع سوريا وقال : إن الأردن لم يلعب أي دور بين دمشق وقل أبيب .. حيث لم يطلب من بلاده ذلك.

■ أبوظبي/ د ب / كشف وزير الخارجية الأردني مروان المعشر عن دور وساطة لبساله بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية وأوضح أن عمان حاولت تذيب الخلاف الأمريكي الإيراني. وقال المسؤول الأردني في تصريحات صحفية نشرت أمس في أبوظبي أن بلاده حاولت تقرب وجهات النظر بين أمريكا الإيرانية إلى واشنطن ليس بهدف الوساطة ولكن بهدف استقرار المنطقة خاصة فيما يتعلق بوحدة العراق وسيادة أراضيها.

وتزامناً مع تصريحات المستشار الأمني القومي الأمريكي كوندوليزا رابيس في مقابلة تلفزيونية بثت برنامج إيران النووي المتخبر للجدل والذي يقع في صلب الخلافات الإيرانية الأمريكية التي تتضمن أيضاً انتقادات إيرانية لوجود قوات أمريكية في العراق بالقرب من حدودها.



■ أثناء تسلّم قيادة القوة الدولية للمساعدة الأمنية (إيساف) أمس .. رويترز

■ كابول / د ب / أث ب / تولى قائد الفيلق الأوروبي الجنرال / جون لويس باي أمس الإثنين رسمياً قيادة القوة الدولية للمساعدة الأمنية (إيساف) من القائد الكندي الجنرال / ريك هيلبر. والفيلق الأوروبي الذي يتركز مقره ستر اسبورج بفرنسا هو وحدة متعددة الجنسيات تتكون عن كتائب عسكرية من خمس دول هي ألمانيا وفرنسا وبلجيكا ولوكسمبرج وإسبانيا. وقال الجنرال المعين الجديد انه شرف كبير له ويمثل تحدياً لاداء مهمته في أفغانستان. وقال باي في مراسم تسليم القيادة أن تحدينا الأول لمواجهة الوضع الذي نشهده في أفغانستان حالياً سيتطلب تعزيز تفهمنا للوضع وتغيير مسار عملاتنا لتقديم أفضل الدعم للسلطات الأفغانية في عملها لإعادة بناء أفغانستان بنعم بالسلام.

■ وقال باي (عاماً) الذي خدم في البوسنة في منتصف التسعينيات وأصبح القائد العام للقوة الأوروبية في سبتمبر من العام الماضي. اعتقد أن هناك الكثير من التوقعات فيما يتعلق بوجود الاتحاد الأوروبي هذا في إطار عملية لحلف شمال الأطلسي. وعبر باي عن ثقته في أنه مع انشغال القوات التي تقودها الولايات المتحدة بالعمل في المناطق الخطرة في جنوب أفغانستان فإن كابول ستبقى أمة في ظل قوات حفظ السلام التسابعة للحلف في إطار التحضير للانتخابات التي

توعدت فلور حركة طالبان بتقويضها. ووافق الحلف الذي يضم ٢٦ دولة في قمته في اسطنبول في يونيو الماضي على زيادة عدد القوات في أفغانستان خلال فترة الانتخابات إلى ٨٥٠٠ جندي من ٦٥٠٠ جندي لكن هذه التعزيزات لم تنشر بعد. وتسهم فرنسا وألمانيا وإسبانيا وبلجيكا ولوكسمبورج والقوات في قوة الانتشار السريع الأوروبية التي شكلت عام ١٩٩٢. وفي حين أنهت كندا قيادتها لقوة المعاونة الأمنية الدولية سيخدم نحو ٧٠٠ جندي كندي تحت قيادة القوة الأوروبية. وكانت كندا أكبر مساهمة في قوة المعاونة بنحو ألفي جندي.

■ مدريد/د.ب./ أفادت صحيفة «بابس» اليومية أمس الإثنين أن الحكومة الإسبانية تعتزم تعديل التشريعات الانتخابية في محاولة لتجنب ضعف الإقبال على الاستفتاء المرتقب على الدستور الأوروبي. وستمكن التغييرات الحكومة من شن حملة لتشجيع المواطنين على التصويت دون التأثير على رأي الناخبين بشأن الدستور في استفتاء

## أسبانيا تعتمتع تعديل التشريعات الانتخابية لإنجاح الاستفتاء على الدستور الأوروبي

منتظر إقامته في أوائل شهر مارس. ولا يسمح القانون الحالي للحكومة إلا بتوعية الناخبين عن الشكليات مثل أهلية التصويت ومراكز الاقتراع. بالإضافة إلى ذلك ستتمكن الأحزاب السياسية من الحصول على معونات مالية كما في الانتخابات العادية. ولم يتوجه إلا ٤٥٪ من الناخبين المؤهلين للاقتراع في الانتخابات الأوروبية الماضية.

## مقبرة جماعية جديدة جنوب شرق البوسنة

■ سراييفو/ د ب / ذكرت الإذاعة الوطنية أن خبراء الطب الشرعي في البوسنة بدأوا في نيش مقبرة جماعية أمس الإثنين عثر عليها في بداية الأسبوع الحالي بالقرب من منجم فحم مهجور في قرية مليفيتا جنوب شرق البوسنة. ونقل التقرير عن عمر ماسوفيتش رئيس اللجنة البوسنية للأشخاص المفقودين قوله إن المقبرة ربما تضم رفات مئات من المسلمين البوسنيين قتلوا قرب فوكا في بداية الحرب في البوسنة والهرسك بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥م وأعدم نحو ٤٠٠ مسلم بوسني من المنطقة في مطلع عام ١٩٩٢م في سجن البلدة بعد استيلاء صرب البوسنة على المنطقة ولم يتم العثور على جثث معظم الضحايا حتى الآن. وفي الأسبوع الماضي أخرج الخبراء جثث ٢٨ مسلماً بوسنياً يعتقد أيضاً أنهم ضحايا من سجن فوكا. في موقع على الطريق بين مليفيتا وفوكا.

## مقبرة جماعية جديدة جنوب شرق البوسنة

■ سراييفو/ د ب / ذكرت الإذاعة الوطنية أن خبراء الطب الشرعي في البوسنة بدأوا في نيش مقبرة جماعية أمس الإثنين عثر عليها في بداية الأسبوع الحالي بالقرب من منجم فحم مهجور في قرية مليفيتا جنوب شرق البوسنة. ونقل التقرير عن عمر ماسوفيتش رئيس اللجنة البوسنية للأشخاص المفقودين قوله إن المقبرة ربما تضم رفات مئات من المسلمين البوسنيين قتلوا قرب فوكا في بداية الحرب في البوسنة والهرسك بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥م وأعدم نحو ٤٠٠ مسلم بوسني من المنطقة في مطلع عام ١٩٩٢م في سجن البلدة بعد استيلاء صرب البوسنة على المنطقة ولم يتم العثور على جثث معظم الضحايا حتى الآن. وفي الأسبوع الماضي أخرج الخبراء جثث ٢٨ مسلماً بوسنياً يعتقد أيضاً أنهم ضحايا من سجن فوكا. في موقع على الطريق بين مليفيتا وفوكا.

## مقبرة جماعية جديدة جنوب شرق البوسنة

■ سراييفو/ د ب / ذكرت الإذاعة الوطنية أن خبراء الطب الشرعي في البوسنة بدأوا في نيش مقبرة جماعية أمس الإثنين عثر عليها في بداية الأسبوع الحالي بالقرب من منجم فحم مهجور في قرية مليفيتا جنوب شرق البوسنة. ونقل التقرير عن عمر ماسوفيتش رئيس اللجنة البوسنية للأشخاص المفقودين قوله إن المقبرة ربما تضم رفات مئات من المسلمين البوسنيين قتلوا قرب فوكا في بداية الحرب في البوسنة والهرسك بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥م وأعدم نحو ٤٠٠ مسلم بوسني من المنطقة في مطلع عام ١٩٩٢م في سجن البلدة بعد استيلاء صرب البوسنة على المنطقة ولم يتم العثور على جثث معظم الضحايا حتى الآن. وفي الأسبوع الماضي أخرج الخبراء جثث ٢٨ مسلماً بوسنياً يعتقد أيضاً أنهم ضحايا من سجن فوكا. في موقع على الطريق بين مليفيتا وفوكا.

## رداً على إصلاحات شرودر: اليسار الألماني يهدد بإنشاء حزب جديد

■ برلين/ د ب / واجه المستشار الألماني جيرهارد شرودر أمس الإثنين اعتراضات متزايدة من اليساريين بسبب خطته للحد من إعانات البطالة. وخرجت مظاهرات للضغط شارك فيها بعض من أعداء شرودر في حزره - الديمقراطيون الاجتماعيون- هددوا بإنشاء حزب يساري جديد. وانقسم أعضاء الحزب في استفتاء رأي تاريخي بسبب خطط حكومة شرودر بشأن الضرائب والرعاية وإعانات البطالة. وشارك عدسة الآف من الأشخاص في مظاهرات يوم الإثنين الماضي تحت شعار «نحن الشعب» وهو نفس الشعار الذي رده المظاهرات ضد النظام الشيوعي الذي حكم قبل ١٥ عاماً. وخرجت في عام ١٩٨٩م مظاهرات عرفت



باسم «احتجاجات يوم الإثنين» شارك فيها الآلاف ونجحت في إسقاط النظام الشيوعي فيما كان يسمى بالمانيا الشرقية. ورد بعض زعماء حزب الديمقراطيين الاجتماعيين بغضب شديد على مظاهرات يوم الإثنين الماضي. وقال وزير الاقتصاد ولفجانج كليميت : إن تلك المظاهرات مستثلت إهانة لمن خاطروا بحياتهم من أجل إسقاط نظام ألمانيا الشرقية المتشدد. ولكن في إشارة إلى تنامي عدم الرضا بين أعضاء حزب شرودر أعلن فوفجانج ثيرسي رئيس المجموعة البرلمانية للحزب عن «تعاطفه» مع المظاهرين. وخشى محللون من أن تنجح الاحتجاجات فتتكرر الأحداث التي أسفرت عن إسقاط القيادة الشيوعية في ألمانيا الشرقية.

## مقتل أربعة عمال في منشأة نووية يابانية

■ طوكيو/ رويترز/.. أكد مسؤولون في طوكيو أن تسرب بخار في محطة لتوليد الطاقة النووية في اليابان أدى إلى مقتل أربعة عمال أمس إلا أن السلطات قالت أنه لم يحدث أي تسرب إشعاعي. وذكرت مصادر طبية أن عدداً آخر أصيب وإن إصابات بعضهم خطيرة. وهذا أكبر عدد وفيات عن حادث في منشأة نووية يابانية ومن المؤكد أن يزيد الحادث الذي وقع في ذكرى القاء القنبلة الذرية على مدينة ناجازاكي اليابانية في ١٩٤٥م من أعداد نقة الناس في الصناعة النووية في اليابان التي تعتمد على الطاقة النووية في توفير ثلث احتياجاتها من الطاقة. وصرح مسؤول من وكالة السلام النووية والصناعية في مؤتمر صحفي بقوله: «لم يحدث أي تسرب على أي مواد مشعة.. تلقينا تقريراً بعدم وجود أي آثار للإشعاع على البيئة المحيطة... وأكدت الشرطة في وقت سابق أن خمسة عمال توفوا نتيجة الحادث. ووقع الحادث في مبنى يحوي توربينات المفاعل رقم ثلاثة في المحطة النووية الواقعة في مدينة ميهاما بمقاطعة فوكوي التي تبعد ٣٢٠ كيلو متراً إلى الغرب من طوكيو. وأعلنت شركة كانساي للطاقة الكهربائية التي تدير المنشأة أنها أغلقت وحدة توليد نووية قدرتها ٨٢٦ ألف كيلو وات في المنشأة وقالت الشركة أنها لاتعلم متى ستعيد تشغيلها. وأشار مسؤول بالشركة في مؤتمر صحفي: «إلى أنهم يحققون في الأسباب». وقالت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية أن الحادث وقع بعد دخول بعض العمال مباشرة للأعداد لإغلاق المنشأة لإجراء أعمال صيانة مقررة من قبل. وأكدت تقارير اعلامية أن درجة حرارة البخار الذي ملا الغرفة ربما كانت ٢٠٠ درجة مئوية تقريباً.. ومن جهتها حكومة مقاطعة فوكوي أعلنت أن سبب الحادث لإزال قيد التحقيق والتحري إلا أن متحدناً باسم وزارة التجارة والصناعة قال للصحفيين أنه لا توجد أي مشكلة فنية تتعلق بالمفاعل الرئيسي في المنشأة. وصرح رئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كويزومي أنه لم يعرف التفاصيل بعد وقال للصحفيين: «لكني اعتقد أنه يتعين علينا بذل قصارى جهدنا للتحقيق في الحادث لمنع تكراره واتباع إجراءات السلامة».



■ المنشأة النووية اليابانية.. رويترز

## مصير المخطوفين محور محادثات طوكيو وبيونج يانج غداً في بكين

■ طوكيو/ رويترز قال مستوطنون يابانيون أمس أن اليابان وكوريا الشمالية ستجريان محادثات عمل في بكين حول مصير مواطنين يابانيين خطفهم عملاء من كوريا الشمالية. وأضافوا: إن المحادثات التي ستجري في ١١ أغسطس ستركز على ١٠ مواطنين يابانيين تعتقد طوكيو أن عملاء كوريا الشمالية خطفوهم خلال السبعينيات والثمانينات. وتعد قضية الخطف العقبة الرئيسية التي تحول دون علاقات دبلوماسية بين طوكيو وبيونج يانج إلى جانب برامج كوريا الشمالية النووية التي تجرى بشأنها محادثات منفصلة متعددة الأطراف. واتفق زعيم كوريا الشمالية كيم جونج إيل خلال قمة عقدت في بيونج يانج مع رئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كويزومي في مايو على إعادة التحقيق في مصير اليابانيين العشرة.

وكانت كوريا الشمالية قد ذكرت في وقت سابق أن ثمانية من بين العشرة ماتوا، ويقول محللون: إن عدم التوصل إلى أحياء سينير غضب الرأي العام الياباني. وأقامت اليابان علاقات دبلوماسية مع كوريا الجنوبية عام ١٩٦٥م ولكن لم ترتبطها أبداً علاقات دبلوماسية مع بيونج يانج. وكانت آخر مرة أجرى فيها البلدان محادثات تطبيع في أكتوبر عام ٢٠٠٢م، ولكن بيونج يانج حول المخطوفين وأزمة البرامج النووية لبيونج يانج أعاق العلية. وافر كيم في قمة عقدت في سبتمبر عام ٢٠٠٢م مع كويزومي بان عملاء من بيونج يانج خطفوا ١٣ يابانياً في السبعينيات والثمانينات لتدريب الجواسيس. وقالت كوريا الشمالية: إن ثمانية منهم وإسمائهم مدرجة في القضايا العشر التي تريد طوكيو فتحها مجدداً ماتوا إما نتيجة المرض أو في حوادث انحراف أو حوادث أخرى. وعاد اليابانيون الخمسة الآخرون إلى اليابان في أكتوبر عام ٢٠٠٢م والتام شملهم في العام الحالي مع أبنائهم الذين ولدوا في كوريا الشمالية.